

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 185 \$ ولاية الأغب بن سالم التميمي على المغرب \$.

لما قفل ابن الأشعث إلى المشرق ولى جند مضر عليهم عيسى بن موسى الخراساني واتصل بالمنصور ما فعله قواد مضر من ذلك فبعث إلى الأغب بن سالم التميمي ثم السعدي بعهدده على المغرب والأغب هذا هو جد الأغلبية ملوك أفريقية من بعده على المغرب وكان من ذوي الشجاعة والرأي ومن صحاب أبي مسلم بخراسان فدخل المغرب مع ابن الأشعث واستعمله على طينة كما مر فلما وافاه عهد الخليفة أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائة انتقل إلى القيروان وأمنها واستقام أمره .

ثم خرج عليه أبو قره ين دوناس اليفرني ويقال المغيلي من الصفرية والتفت عليه زناته بجهة تلمسان وبايعوا له بالخلافة واستفحل أمره فزحف إليه الأغب فلما دنا منه فر أبو قره إلى المغرب الأقصى فلم يقف إلا بطنجة وانتهى الأغب إلى الزاب ثم عاد إلى القيروان فعاد أبو قره إلى وطنه من تلمسان .

وفي سنة خمسين ومائة خرج الأغب لقتال الصفرية فتناقل عنه طائفة من الجند ولما أوغل في طلب الصفرية ثار عليه الحسن بن حرب الكندي وكان بتونس ولحق به المتثاقلون من الجند وكان تثاقلهم عن الأغب بمكاتبة الحسن إياهم في ذلك فأقبل بهم إلى القيروان واستولى عليها ولحق الأغب بقابس وكاتب الحسن يرغبه في الطاعة فلم يقبل ثم وافى كتاب المنصور يدعو الحسن إلى الطاعة فأبى فصمد إليه الأغب واقتتلا فانهزم الحسن وفر إلى تونس وجمع الجموع ورجع فخرج إليه الأغب فاصابه سهم فقتله فقدم أصحابه عليهم المخارق بن غفار الطائي الذي كان على طرابلس وحملوا على الحسن فانهزم أمامهم إلى تونس ثم لحق بكتامة وخيل المخارق في اتباعه ثم رجع إلى تونس بعد شهرين فقتله الجند